



ECHANTILLON TEXTES ARABE

Langue Vivante B

Concours 2026

مهن المستقبل ودعاية التضليل

لا شك في أن عالم المهن متحرك، ويتميز بالتكيف مع التغييرات الحاصلة في الحاجات وطرائق تلبيةها: تدخل مهن على الخط، وتترجع أخرى، وتطرا تطورات على مهن وتأخذ صورة جديدة من دون أن يتغير جوهر المهنة ذاته.

نتذكر جيداً أن أهم حدث عرفه عالم المهن كان مع عصر المكينة وبداية التراجع النسبي عن الاعتماد على اليد العاملة. وهو حدث بقدر ما شكل صدمة لليد العاملة، فإنه نقل الاقتصاد اليدوي إلى أفق تجاري واسع ووفرة الإنتاجية. وإلى اليوم ما زالت المجتمعات تنعني من حين إلى آخر صناعة من الصناعات اليدوية التي تقطع بمرور الوقت خطوة إضافية نحو الاندثار، مع العلم بأن بعض البلدان المتقدمة للبعد الثقافي النفيس لمهن اليد نجحت في تطويرها وربطها بمجال السياحة، مع إضفاء لمسة عصرية على بعض المنتجات.

إن صحیح أن عالم المهن ليس ثابتاً، وهو بذلك يتبع النظام العام للحياة وسيرورة المجتمعات ويتطور بتطورها، وهناك من المهن من فُرط تغييرها نحو الأفضل والأسرع والأكثر إتقاناً، خيّل لنا أننا أمام مهنة أخرى مغايرة تماماً. من دون أن ننسى نقطة مهمة، وهي أن اندثار بعض المهن لا يتم سريعاً ويستغرق زمناً طويلاً وهو أمر مفهوم جداً لأن المهن تدخل في الرأسمال الثقافي للمجتمعات والإنسانية بشكل عام، وكل ما يمت بصلة للثقافة فإنه لا يتغير بسهولة ولا يندثر سريعاً، بل إنه يقاوم ويقاوم من أجل البقاء أكثر، ودائماً هناك من يدافع عن هذه المهن المهددة، تماماً كما ندافع عن التراث والتاريخ والآثار...

ولكن رغم هذه الدينامية الواضحة وشبه الدائمة، فإن غالبية المهن ظلت وربحت معركة البقاء، وإن تغيرت التسميات والشكل والخدمات، ذلك أن المهن تلي حاجيات الإنسان، التي هي تقريباً نفسها، والتحدي يكمن في تطوير طرائق التلبية من جهة، ورفع هامش الربح من جهة ثانية. لذلك فإن العامل الأكثر حسماً في تقرير مصير أي مهنة هو مدى قدرتها على إشباع توقعات العاملين فيها المادية، ناهيك من ضرورة ارتباطها العضوي بالحاجيات ونظام الحياة اليومية والمناسباتية والعادات والتقاليد التي تطيل عمر المهن، وتجعلها حاضرة في الاقتصادات الاجتماعية.

فحين نحتاج دائماً إلى منظم البلدية وإلى الخباز وإلى الطبيب والمعلم والنجار وكل المهن، من دون إخضاعها لأي ترتيب تفاضلي، لأن كل المهن متساوية إذا ما كانت تلي حاجاتنا الحيوية والحياتية. ومن التهور الذهني الاعتقاد أن اختراع آلة لإعداد الخبز سيؤدي مع الوقت إلى إغلاق كل محلات إعداد وبيع الخبز واندثار هذه المهنة العريقة. فما نراه حقاً أن هذه المهنة مثلاً تحاول أن تكون عصرية أكثر وتنخرط في الاستهلاكية، من خلال تنويع المنتجات والتأقلم مع خيارات الزبائن والتفاعل مع الخصوصيات الصحية لبعضهم، وهذا نوع من التكيف التجاري النكي.

بل إنه حتى المهن المهددة أكثر من غيرها بالانقراض، فهي لم تندثر رغم أن خبر الاندثار انتشر منذ عقود طويلة جداً، وأصبحت مشغولات اليد باهظة وخاصة وزبائنها خاصة الخاصة، أي أنها للأغنياء المهتمين بالنادر والأصلي.

اليوم نلاحظ وجود تسونامي من الدعايات التضليلية التي تسوق معلومات حول المهن التي تصفها بمهن المستقبل، وهي وظائف قائمة على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والأمن السيبراني. والغريب أن هذا الخطاب ينتشر في صفوف الشباب الطلبة بقوة وله تأثير الحقنة المخدرة للعقول؛ حيث إن الاتجاه العام للطلبة يميل اليوم إلى اختيار هذه التخصصات الجامعية من دون سواها، ومن لا يختارها نعهده لا مستقبل وظيفياً له.

تصوروا أن عالم المهن أصبح ضيقاً إلى هذا الحد، وأن القوة الرقمية ستضعط على الزر السحري فتندثر كل المهن التي نعرفها، وتظل المهن التي يبشر بها أصحاب دعايات تضلل الشباب وتبالغ أكثر مما يجب، وهي تفعل ذلك من منطلق إدراكها لمدى تأثيرها على شباب يبحثون عن علاقة تفاعلية بين الدراسة الجامعية وسوق الشغل.

طبعاً من المهم الانتباه إلى ظهور مهن جديدة والتمكن منها، باعتبارها أضحت أمراً واقعاً في نظام المهن العام، ولكن هناك فرقاً شاسعاً بين الانتباه وتوخي خطاب دعائي يُضخّم من مهن لا يتجاوز عددها عدد أصابع اليد ويلغي تماماً كل المهن القائمة. فهل يمكن لمليارات من البشر أن يشتغلوا كلهم في عشر وظائف؟

نحن نعتقد أن أخطر ما في الموضوع كله هو أن تضمحل اختصاصات جامعية أصبحت بفعل هذا الخطاب الدعائي لمهن المستقبل تعاني من العزوف عنها والتقليل من شأنها وحتى التمر على من يختارها، وربما نجد أنفسنا بعد سنوات مضطرين إلى إلغاء أقسام اللغات والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والآداب وعلم الاجتماع والنفس والفنون. فمن سيدرس أطفال المستقبل ومن سيحلل لنا الظواهر ويحدد لنا الأسباب والمحركات ومن سيقرر لنا التاريخ؟

الشرق الأوسط

2026/03/20

<https://aawsat.com/الرأي/5253292-مهن-المستقبل-ودعاية-التضليل>

AI من السير الذاتية لا يقرأها بشر.. قواعد العثور على وظيفة في عصر الـ 75 %

تشهد سوق العمل العالمية اليوم واحدة من أكثر لحظات التحول اضطراباً منذ جائحة كورونا، ففي عام 2025 وحده، خسر الاقتصاد الأمريكي أكثر من 1.17 مليون وظيفة، في أكبر موجة تسريح منذ ذروة الجائحة. لكن ما يبني فوق هذا الركام مختلف تماماً عما كان قائماً، إذ يقود الذكاء الاصطناعي عملية إعادة تشكيل جذرية لقواعد التوظيف والعمل، بينما يحاول الجميع مواكبة التغيير وسط ضوضاء "موقع بناء" لا يهدأ. عندما بدأ العالم يتعافى من الجائحة، سارعت الشركات إلى التوظيف بوتيرة غير مسبوقة لتلبية القفزة في الطلب على الخدمات الرقمية، لكن هذا الزخم لم يعمر طويلاً؛ إذ انفجرت الفقاعة سريعاً، لتشهد الشركات موجات تسريح واسعة أعادت خلط أوراق سوق العمل، بحسب ما ذكرته مجلة "Fortune"، واطلعت عليه "العربية Business".

وبينما كان الخبراء يتوقعون مرحلة طويلة من التجميد وخفض التكاليف، فاجأ الذكاء الاصطناعي الجميع بدخول كثيف إلى المؤسسات، ليهدم ما تبقى من هياكل العمل القديمة، ويطلق عملية بناء جديدة بالكامل.

التغيير الحقيقي: ليس ما يفعله الذكاء الاصطناعي.. بل ما يتوقع منه

رغم الضجيج، فإن تأثير الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات ما زال أقل بكثير مما تصوره عناوين، فبحسب "غارتنر"، واحد فقط من كل 50 استثماراً في الذكاء الاصطناعي يحقق قيمة تحويلية حقيقية، ومع ذلك، تعيد الشركات هيكلة فرقها وأنظمة التوظيف بناء على ما تتوقع أن يفعله الذكاء الاصطناعي مستقبلاً.

ولم يعد الطلب مقتصرًا على استخدام أدوات توليد النصوص، بل يمتد إلى القدرة على التوجيه الذكي للخوارزميات، وإدماج الذكاء الاصطناعي في سير العمل اليومية، وتقديم أمثلة مثبتة على تحسين الإنتاجية، ويجب أن تظهر هذه المهارات في السيرة الذاتية وصفحات التواصل المهني وخطاب التقديم والملفات العملية.

التوأم الرقمي يتقدم بطلب الوظيفة قبل أن تفعل أنت

يتجه التوظيف نحو مرحلة يصبح فيها اللقاء الأول بين نسخة رقمية للمرشح ونسخة رقمية للشركة، بالفعل، ابتكر مهندسون مثل تشارلي تشينغ "توأمًا رقميًا" يمكن لمديري التوظيف التفاعل معه مباشرة.

في المقابل، تنشئ الشركات "صورة ذكاء اصطناعي" لكل مقدم من خلال مسح بصمته الرقمية: تاريخ "لينكد إن"، المحفظة المهنية، نشاطه العام على الإنترنت، والإشارات السلبية المحتملة مثل التعليقات المسيئة أو التقييمات السيئة، وهنا، تصبح الشفافية عبر إبراز الشهادات والكفاءات والمهارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي أمراً أساسياً للظهور في نتائج الخوارزميات.

في المقابل، يتوقع بحلول 2027، أن تحتوي معظم عمليات التوظيف على اختبارات إلزامية لقياس كفاءة المرشحين في الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التفكير النقدي والإبداع والتواصل والخبرة المتخصصة.

لكن المشهد ليس ودياً، تشير الدراسات الحديثة إلى أن الاعتماد المكثف على الذكاء الاصطناعي في الكتابة والتحليل والتلخيص قد يؤدي إلى "إزاحة معرفية" حيث تتراجع مهارات الذاكرة والتحليل والتفكير الإبداعي، وهي القدرات البشرية التي لا يمكن للخوارزميات تقليدها بالكامل، ولهذا، تتجه الشركات لجعل "رفع المهارات في الذكاء الاصطناعي" جزءاً سنوياً ثابتاً من تدريب الموظفين.

مساعد وظيفي يعمل معك على مدار الساعة

المرحلة المقبلة تتمثل في ظهور "مساعد مهني شخصي" يعمل بالذكاء الاصطناعي، يتابع مسيرة الفرد بشكل لحظي: يشخص المهارات، يقترح خطط التعلم، يرصد الفرص في السوق، ويساعد في اتخاذ القرارات المهنية اليومية - من تغيير المسار إلى التفاوض على الرواتب.

الوكلاء الشخصيون قد يحولوا إدارة المسار المهني من عملية ارتجالية إلى استراتيجية قائمة على البيانات والتوجيه المستمر. وماذا عن الإنسان وسط هذا البناء؟ وسط هذه التحولات، تصبح فضيلة "العقل المنفتح" والمراقبة الدقيقة أهم أدوات البقاء، فالروتين القديم للبحث عن عمل لم يعد مجدياً في عالم ترفض فيه أنظمة التتبع 75% من السير الذاتية قبل أن تصل إلى أي موظف.

لكن الاتجاه العام واضح: من يستطيع الموازنة بين الأثمنة والحنس البشري، بين السرعة والعمق، وبين الكفاءة والصدقية، سيظل ذا قيمة مهما تطورت الأدوات. فالذكاء الاصطناعي قادر على تغيير الأدوات والمهن، لكنه لا يستطيع كتابة "المعنى" أو صناعة "الثقة" أو تحمل "المسؤولية"، وهذه بالضبط هي المساحة التي سيظل فيها الإنسان حجر الأساس في موقع البناء الجديد لسوق العمل.

Alarabiya

2026/03/20

<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2026/03/16/75> - من -السير-الذاتية-لا-تصل-الى-بشر-قواعد-العثور-

على-وظيفة-في-عصر-ال-ai

أسباب نسيان التلميذ ما يحفظه.. بحسب العلم

خبراء يقدمون نصائح تعليمية لتعزيز الاستيعاب والنجاح الأكاديمي

بشترك العديد من الآباء في ترديد عبارة بشكل شائع: "يدرس طفلي لساعات ويحفظ كل شيء ثم ينساه تماماً وقت الامتحانات". ولا يعود هذا إلى نقص في الجهد أو الذكاء، بل إلى خلل في منهجية التعلم.

ففي مقابلة مع صحيفة [Times of India](#)، أوضح أتيشاي جاين، الشريك الإداري في دار نشر Konzept Global Books، قائلاً: "يمكن أن يسمح الحفظ عن ظهر قلب للأطفال بتذكر شيء ما مؤقتاً، لكنه نادراً ما يوفر فهماً أو تطبيقاً طويل الأمد".

استيعاب طويل الأمد في التعليم

قال جاين: "يقدم التعلم المفاهيمي بديلاً فعالاً. بدلاً من مطالبة الأطفال بحفظ الحقائق، يدعوهم إلى فهم الأفكار والعلاقات والمنطق. عندما يعرف الطفل سبب صحة المعادلة الرياضية، أو كيفية سير عملية علمية، أو ما الذي أدى إلى حدث تاريخي، يصبح التعلم ذا معنى. يحتفظ الدماغ بطبيعته بالمعلومات ذات المعنى لفترة أطول بكثير من احتفاظه بالحقائق المنفصلة".

وفقاً لدراسة حديثة، نُشرت عام 2026 في دورية [Nature Reviews Psychology](#)، فإن "التعلم الذي يُركز على المعنى والعلاقات والبنية المفاهيمية يُنتج قدرة على التذكر أكثر ديمومة من التكرار الآلي للحقائق المنفصلة"، مما يؤكد علمياً الادعاء بأن الطلاب ينسون المحتوى المحفوظ، لكنهم يحتفظون بالتعلم القائم على المفاهيم لفترة أطول.

نتائج معرفية وتعليمية

تُشير الأبحاث إلى أن التعلم المفاهيمي يُرسي عمليات معرفية أعمق، ويُشكل مسارات عصبية من خلال ربط المعرفة الجديدة بالفهم السابق. يشمل الأمر الاحتفاظ بالذاكرة وتعزيز مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداع.

وخلصت مراجعة علمية في علم النفس التربوي، نُشرت عام 2025، إلى أن "الطلاب المُنخرطين في التعلم المفاهيمي يُظهرون قدرة فائقة على حل المشكلات ونقل المعرفة والتفكير النقدي مقارنةً بالطلاب الذين يعتمدون بشكل أساسي على الحفظ". يدعم ذلك الحجة القائلة بأن التعلم المفاهيمي يُحسن حل المشكلات والإبداع والتطبيق في مختلف السياقات.

كيفية التعلم

يوضح جاين أن الثقة تتطور لدى الأطفال ليصبحوا مُتعلمين، لا مجرد مُحفظين قَلقين، فيما يمثل إحدى المزايا الرئيسية الأخرى في قابلية النقل. إن المعرفة المحفوظة جامدة، ولا تُجدي نفعاً إلا في سياقات مألوفة. أما الفهم المفاهيمي فهو مرِن. يقول جاين: "يستطيع الطفل، الذي يستوعب المفاهيم، تطبيقها في مختلف المواد الدراسية ومواقف الحياة الواقعية. ويكتسب هذا أهمية خاصة في أنظمة التعليم الحديثة، حيث يُشجع استخدام الأسئلة التطبيقية والتفكير التحليلي".

وتؤكد أحدث نتائج الأكااديميات الوطنية الأميركية للعلوم، المستخدمة في أطر التعليم لعام 2026، أن "الفهم العميق يتحقق عندما يربط المتعلمون المعلومات الجديدة بمعرفتهم السابقة، مما يُنتج تطبيقاً مرناً بدلاً من مجرد استرجاع جامد". يدعم هذا الرأي بقوة فكرة أن الروابط العصبية والإدراك العميق أمران أساسيان.

نصائح تعليمية من الخبراء

تُعَدُّ المرحلة المتوسطة مرحلة فريدة يدخل فيها الدماغ في نروة فترة الاحتفاظ بالمعلومات، مما يجعلها الوقت الأمثل للانتقال من مجرد دراسة المزيد إلى الدراسة بذكاء. نصح كوشال راج تشاكرافورتى، المؤسس والمدير الإداري لمؤسسة لوتس بيتال، قائلاً: "نقترح على الطلاب التركيز على ثلاثة محاور أساسية: وضع أهداف ذكية وإدارة الوقت وإتقان الأساسيات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال منهج دراسي يركز على الصحة ودروس في مهارات الحياة، تربط بين التغذية السليمة وقوة الذاكرة وتُعلم الطلاب كيفية تقسيم المهام الكبيرة إلى خطوات قابلة للتنفيذ. ومن خلال تعزيز هذه العادات الآن، يمكن مساعدة الطلاب على بناء الانضباط والثقة اللازمين لانتقال سلس إلى المرحلة الثانوية، مما يضمن أن العمل الجاد يؤدي إلى تقدم ملموس".

واقترح جاين: "يمكن للآباء والمعلمين تشجيع التعلم المفاهيمي من خلال طرح أسئلة مفتوحة، وتشجيع استخدام مناقشات "لماذا؟" و"كيف؟"، وربط الأمثلة بالحياة الواقعية، وإعطاء الأولوية للفهم على حساب الدرجات فقط.

ومن أقوى الطرق لترسيخ المفاهيم هي جعل الأطفال يشرحونها بكلماتهم الخاصة. وبالتالي، لا يعد النسيان هو القاعدة عندما يتجاوز الأطفال الحفظ إلى الفهم الحقيقي. ويؤكد الخبراء والأبحاث أن التعلم المفاهيمي يُنمي متعلمين مدى الحياة، لأنه يُحسن الأداء الأكاديمي إلى جانب التفكير والتساؤل والاستيعاب مدى الحياة.

16.04.2026

العربية نت - جمال نازي <https://www.alarabiya.net/science/2026/04/16/اسباب->
[نسيان-التلميذ-ما-يحفظه-بحسب-العلم-](#)

نظرية جديدة تقلب فهم بناء الهرم الأكبر.. ممر حلزوني مخفي في قلبه

في كشف علمي جديد قد يعيد رسم واحدة من أعقد ألغاز التاريخ، تقترب الإجابة على سؤال حير العلماء لقرون: كيف شُيّد الهرم الأكبر في مصر بهذه الدقة الهائلة ومن دون تقنيات حديثة؟

فقد عجزت الأبحاث السابقة عن تقديم تفسير حاسم لكيفية تمكّن العمال في العصور القديمة من رفع وترتيب ملايين الكتل الحجرية الضخمة، التي يصل وزن بعضها إلى نحو 15 طناً، في غياب أي سجلات مكتوبة تؤكّد آلية البناء.

منحدر حلزوني مخفي

غير أن دراسة حديثة تقترح سيناريو مختلفاً، يقوم على استخدام منحدر حلزوني مخفي داخل هيكل الهرم نفسه، بدلاً من المنحدرات الخارجية التقليدية التي طالما اعتُبرت التفسير الأرجح، وفق ما نقل موقع "ديلي ميل" البريطاني.

وبحسب الباحث في علوم الحاسوب فيسنتي لويس روسيل روبغ، فإن العمال اعتمدوا على ما يُعرف بـ"منحدر الحافة"، وهو مسار مائل يمتد على أطراف الهرم، كان يُعطى تدريجياً مع تقدم البناء طبقة تلو الأخرى، ما أتاح نقل الحجارة إلى الأعلى بشكل منتظم ودون عوائق كبيرة.

ويُبرز هذا الطرح حجم التعقيد في المشروع، إذ يبلغ طول قاعدة الهرم نحو 755 قدماً لكل جانب، فيما يصل ارتفاعه إلى قرابة 481 قدماً، وقد شُيّد باستخدام ما يقارب 2.3 مليون كتلة حجرية، في إنجاز تطلّب دقياً خلال عهد الفرعون خوفو.

وأشارت المحاكاة التي اعتمدتها الدراسة إلى إمكانية وضع كتلة حجرية كل أربع إلى ست دقائق، وهو ما يعني أن عملية البناء ربما اكتملت خلال فترة تتراوح بين 14 و21 عاماً.

ومع احتساب أعمال الاستخراج والنقل وفترات الراحة، تمتد المدة الإجمالية إلى ما بين 20 و27 عاماً، بما يتوافق مع التقديرات التاريخية المعروفة.

أهمية النظرية الجديدة

ولا تقتصر أهمية هذه النظرية على تفسير آلية البناء فحسب، بل تمتد إلى تقديم تفسير محتمل للفراغات الغامضة التي رُصدت داخل الهرم، والتي قد تكون بقايا لهذا المنحدر الداخلي.

إلى ذلك اعتمدت الدراسة على نموذج حاسوبي متكامل يحاكي حركة الحجارة واستقرار الهيكل خلال مراحل التشييد، مع الأخذ في الاعتبار قيود التكنولوجيا في عصر الدولة القديمة، التي اعتمدت على أدوات نحاسية وزلاجات وحبال وروافع، إلى جانب النقل عبر النيل.

كما أظهرت النتائج أن الهيكل كان قادراً على تحمّل الضغوط الناتجة عن إضافة الطبقات الحجرية المتتالية، ما يعزز فرضية إمكانية تنفيذ هذا التصميم عملياً.

ويتميّز هذا النموذج بكونه قابلاً للاختبار، إذ يطرح مؤشرات ميدانية يمكن لعلماء الآثار التحقق منها، مثل أنماط محددة في مناطق ردم المنحدر أو آثار التآكل الناتجة عن حركة العمال.

وفي حال تأكيد هذه الفرضية عبر الأدلة الأثرية، فقد يشكّل ذلك تحولاً مهماً في فهم كيفية بناء أحد أعظم المعالم في التاريخ، بوصفه إنجازاً قائماً ليس فقط على القوة البشرية، بل على تخطيط هندسي دقيق وتقنيات ذكية صُممت لتختفي داخل البنية النهائية نفسها.

العربية نت

14/04/2026

[نظرية-جديدة-تقلب-فهم-بناء-الهرم-الأكبر-ممر-حلزوني-مخفي-في-قلبه](https://www.alarabiya.net/science/2026/04/14/نظرية-جديدة-تقلب-فهم-بناء-الهرم-الأكبر-ممر-حلزوني-مخفي-في-قلبه)

بعد موجة شراء قياسية.. لماذا بدأت البنوك المركزية بيع الذهب الآن؟ تراجع السعر الفوري

للذهب بنحو 10% من ذروته المسجلة في يناير الماضي

بعد سنوات من الشراء المموم وبلوغ مستويات قياسية، يشهد سوق الذهب تحولاً لافتاً؛ إذ بدأت بعض البنوك المركزية في بيع جزء من احتياطياتها، مدفوعة بضغوط مالية متزايدة فرضتها الحرب مع إيران وارتفاع كلفة الطاقة والدفاع، ما أشعل سباقاً محموماً لتوفير السيولة.

تراجع سعر الذهب الفوري بنحو 10% عن ذروته المسجلة أواخر يناير الماضي، ليتداول حالياً قرب مستوى 4,838 دولاراً للأونصة، ويدخل بذلك مرحلة "تصحيح سعري"، رغم تصاعد المخاطر الجيوسياسية. ويعد هذا التراجع انعكاساً حاداً لمسار العام الماضي، حين أسهم الطلب القوي من البنوك المركزية في دعم الأسعار، حتى مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية، وفقاً لما ذكرته شبكة "CNBC"، واطلعت عليه "العربية Business".

وقالت رئيسة استراتيجية المعادن في شركة "إم كيه إس بامب"، نيكى شيلز، إن هناك مؤشرات واضحة على قيام بعض البنوك المركزية ببيع الذهب خلال الفترة الأخيرة.

ضغوط الحرب والطاقة والعملات

ويرى مراقبو السوق أن الدوافع باتت مرتبطة بشكل مباشر بتداعيات الحرب، إذ يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة الأعباء على الاقتصادات المعتمدة على الاستيراد، في وقت تصاعد فيه تقلبات العملات، ما يجبر البنوك المركزية على التدخل بشكل أكبر في أسواق الصرف الأجنبي.

كما تمثل متطلبات الإنفاق المتزايدة عاملاً ضاغطاً آخر. وتوضح شيلز أن العديد من البنوك كانت تجلس على حصالة ذهبية مريحة مع اقتراب الأسعار من مستوى 5,000 دولار للأونصة، قبل أن تبدأ باستخدام هذه الاحتياطيات لتمويل ارتفاع كلفة الطاقة والإنفاق الدفاعي، أو لدعم عملاتها المحلية المترجعة.

وتبدو البنوك المركزية في الأسواق الناشئة في طليعة هذا التحول، مع تفاقم الضغوط الناتجة عن قوة الدولار الأمريكي وارتفاع تكاليف الاقتراض، وهو ما يزيد الحاجة إلى التدخل لحماية العملات.

وقال كبير مسؤولي الاستثمار في بنك "ستاندرد تشارترد"، ستيف برايس، إن ضعف عملات الأسواق الناشئة دفع بعض البنوك المركزية إلى بيع الذهب في محاولة لتحقيق الاستقرار النقدي.

تركيباً في الصدارة.. وإشارات من روسيا وغانا

ورغم أن بيانات مبيعات البنوك المركزية غالباً ما تتأخر أو تبقى غير معلنة، فإن إشارات ملموسة بدأت بالظهور. وكانت تركيا أبرز البائعين منذ بداية العام، إذ تراجعت حيازاتها الرسمية من الذهب بمقدار 131 طناً خلال مارس، عبر عمليات مقايضة ومبيعات مباشرة، في إطار مساعي دعم الليرة، وفق تقرير صادر عن "ميتالز فوكس".

ومنذ اندلاع الحرب مع إيران، واصلت الليرة التركية تسجيل مستويات قياسية من التراجع، منخفضة بنحو 1.7% أمام الدولار الأمريكي.

كما أظهرت البيانات أن روسيا خفضت احتياطياتها من الذهب خلال الأشهر الأخيرة، على الأرجح لتمويل عجز في الموازنة، في حين لجأت غانا أيضاً إلى بيع جزء من احتياطياتها لتعزيز السيولة من العملات الأجنبية.

وفي بولندا، كشف محافظ البنك المركزي عن دراسة بيع جزء من احتياطي الذهب لتمويل الإنفاق الدفاعي، رغم أن البلاد كانت أكبر مشترٍ للذهب بين البنوك المركزية في عامي 2024 و2025.

ركيزة الطلب تتصدع

وبحسب مجلس الذهب العالمي، اشترت البنوك المركزية أكثر من 1,000 طن سنوياً خلال الفترة من 2022 وحتى 2024، وهو أعلى مستوى طلب سنوي مسجل. غير أن مشترياتها تراجعت في 2025 إلى 863 طناً، وسط تقلبات سعرية حادة.

وقالت "ناتيكسيس" في مذكرة بحثية إن تراجع الطلب يعود على الأرجح إلى لجوء بعض البنوك المركزية لبيع الذهب دفاعاً عن عملاتها أو لتمويل واردات الطاقة، في ظل ارتفاع أسعار النفط وقوة الدولار.

وفي السياق ذاته، أوضح أدريان آش، مدير الأبحاث في "بوليون فولت"، أن الذهب الذي يشتري كإداة تأمين قبل الأزمات، قد يتحول إلى مصدر تمويل عندما تضرب الأزمة فعلياً، قائلاً: "اشترت الذهب تحسباً للأزمة... والان الأزمة وقعت".

خطوة تكتيكية لا تحولاً دائماً

ورغم ذلك، يحذر خبراء من تفسير هذه التحركات على أنها تحول هيكلي دائم. إذ يرى شلوكاي فان، رئيس قطاع البنوك المركزية في مجلس الذهب العالمي، أن ما يحدث يبرز الدور الجوهري للذهب كأصل احتياطي عالي السيولة، يمكن استخدامه عند الحاجة في أوقات الضغوط.

العربية Business

15/04/2026

<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2026/04/15/بيع-الذهب-الآن-بعد-موجة-شراء-قياسية-لماذا-بدأت-البنوك-المركزية-بيع-الذهب-الآن->

برنامج ولي العهد السعودي.. صندوق الاستثمارات يقر استراتيجيته من 2026 إلى 2030

أقر مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، استراتيجية الصندوق 2026 - 2030، التي تُعد استكمالاً لتوجهه طويل الأمد، حيث سيركز الصندوق على بناء منظومات اقتصادية محلية بقدرة تنافسية عالية، بما يدعم التكامل بين القطاعات وتعظيم قيمة الأصول الاستراتيجية واستدامة العوائد، ومواصلة مسيرة التحول الاقتصادي في المملكة وتعزيز جودة حياة مواطنيها.

وتمثل استراتيجية 2026 - 2030 تقدماً طبيعياً من مرحلة النمو والتوسع إلى مرحلة جديدة من تحقيق القيمة المستدامة وتعظيم الأثر ورفع كفاءة الاستثمارات، وتطبيق أعلى معايير الحوكمة والشفافية والتميز المؤسسي، إضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص بوصفه شريكاً فاعلاً في التنمية المستدامة.

ثلاث محافظ استثمارية

وتتوزع **استثمارات الصندوق** ضمن استراتيجية 2026 - 2030 على ثلاث محافظ استثمارية، أولها "محظة الرؤية"، التي تهدف إلى تعزيز التكامل بين القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية، وتعظيم القيمة لشركات الصندوق، ومواصلة دفع نمو الاقتصاد المحلي والمساهمة في تحقيق المستهدفات والأولويات الوطنية، وذلك من خلال تطوير ست منظومات اقتصادية متكاملة تعزز تكامل استثماراته وترفع تنافسيته، وتفتح المجال أمام فرص وشركات أوسع مع القطاع الخاص المحلي كمستثمر وشريك ومورد، ليكون شريكاً فاعلاً في التنمية المستدامة، إضافة إلى جذب الشركاء والمستثمرين الدوليين، نقلاً عن وكالة الأنباء السعودية- "واس".

وتضم المنظومات الاقتصادية كلاً من "السياحة والسفر والترفيه"، و"التطوير العمراني والتنمية الحضرية"، و"الصناعات المتقدمة والابتكار"، و"الصناعة والخدمات اللوجستية"، و"البنية التحتية لطاقة النظيفة والمتجددة والمياه"، و"نيوم".

وستركز المحظة الثانية، "محظة الاستثمارات الاستراتيجية" على إدارة وتعظيم عوائد الأصول الاستراتيجية، وزيادة الأثر الاقتصادي لشركات الصندوق، ودعم جهودها لجذب الاستثمارات المحلية والدولية، والتحول إلى شركات عالمية رائدة. وسيواصل الصندوق من خلال هذه المحظة الاستثمار في مجالات استراتيجية على المدى الطويل، تراعي المتغيرات الاقتصادية، وتواكب التحولات العالمية.

وأما المحظة الثالثة، "محظة الاستثمارات المالية" فستركز على تحقيق عوائد مالية مستدامة لتعزيز المركز المالي للصندوق ودوره في مواصلة تنمية الثروة الوطنية لصالح الأجيال المقبلة، كما ستركز على استثمارات الصندوق المباشرة وغير المباشرة في الأسواق العالمية، بهدف تعظيم العوائد، ومواصلة تعزيز تنوع ومرونة محظة الصندوق، ومتابعة بناء شركات استراتيجية تتيح جذب المزيد من الاستثمارات والفرص العالمية.

وقال محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر بن عثمان الرميان: "تواصل استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة تحقيق الإنجازات مع النمو محلياً ودولياً، فخلال أقل من عقد من الزمن، أطلق الصندوق مشاريع غير مسبقة متمثلة في المشاريع الكبرى والمشاريع العقارية، واستثمارات نوعية في قطاعات استراتيجية مثل الذكاء الاصطناعي، والألعاب الإلكترونية، والطاقة المتجددة، كما تمكن الصندوق من مضاعفة أصوله تحت الإدارة إلى ستة أضعاف، وجذب الشركات والمستثمرين الدوليين إلى السوق المحلية للمشاركة في التحول الاقتصادي الذي تشهده المملكة.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور بندر الجعيد، إن الاستراتيجية الجديدة لصندوق الاستثمارات العامة تمثل تحولاً مهماً في توجهاته الاستثمارية محلياً وخارجياً.

وستحدد الاستراتيجية مسار الصندوق لعقد مقبل، ليرسخ عبرها مكانته كمستثمر على الصعيدين المحلي والدولي، يمتلك محظة مؤثرة ومتنوعة، ويسهم في الحفاظ على ازدهار المملكة الاقتصادي على الأمد الطويل، وسيحافظ على الطابع الفريد لرؤيته ومهمته من خلال التركيز على قيادة التحول الاقتصادي في المملكة وتحقيق العوائد المالية المستدامة.

استكمال الإنجازات

وستتابع استراتيجية السنوات الخمس المقبلة للصندوق، البناء على الإنجازات التي حققها في استراتيجياته السابقة، وفي مقدمتها:

- استثمار قرابة 750 مليار ريال محلياً في المشاريع الجديدة خلال الفترة من عام 2021 إلى عام 2025.

- المساهمة تراكمياً بـ 910 مليارات ريال في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي للمملكة خلال الفترة من عام 2021 إلى عام 2024، لتصل مساهمته قرابة 10% من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي للمملكة في عام 2024.

- توسيع الحضور العالمي بافتتاح عدد من المكاتب لشركات تابعة حول العالم في آسيا وأوروبا وأميركا، بهدف تعميق ارتباط الصندوق في الأسواق الدولية ذات الأولوية والاستثمار في القطاعات والصناعات والشركات التي ستشكل اقتصادات المستقبل.

العربية Business

15/04/2026

<https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2026/04/15> برئاسة-ولي-العهد-السعودي-صندوق-الاستثمارات-يقر- استراتيجيته-من-
2026-الى-2030

سعر الدولار يهبط في مصر.. والأموال الساخنة تعيد الزخم للجنيه الدولار تراجع من مستوى تاريخي بعد اقترابه من 55 جنيهاً سجل سعر صرف الدولار الأمريكي تراجعاً جديداً مقابل الجنيه المصري خلال تعاملات اليوم الأربعاء، لتهبط العملة الأميركية أدنى مستوى 52 جنيهاً في معظم البنوك المصرية.

وبعد اقتراب الدولار من قمة تاريخية عند 55 جنيهاً بعد اندلاع حرب إيران، عاد الجنيه المصري للارتفاع خلال تعاملات الأسبوع الماضي مع هدوء التوترات الجيوسياسية.

ووفق إحصاء أعدته "العربية Business"، فقد جاء أعلى سعر لصرف الدولار الأمريكي في بنك تنمية الصادرات عند مستوى 52.43 جنيه للشراء مقابل 52.53 جنيه للبيع.

فيما جاء أقل سعر لصرف الدولار الأمريكي لدى بنك الإمارات دبي الوطني عند مستوى 51.87 جنيه للشراء مقابل 51.97 جنيه للبيع.

وفي بنك الأهلي المصري ومصر والتنمية الصناعية وميد بنك وقناة السويس والمصري الخليجي والمصرف المتحد والعربي الأفريقي وأبوظبي الإسلامي سجل سعر الدولار 51.97 جنيه للشراء مقابل 52.07 جنيه للبيع.

وكان الجنيه المصري قد اختتم عام 2025 بأداء قوي، إذ ارتفع بنسبة 6.7% أمام الدولار منذ بداية العام الماضي، بدعم من الفقرة القياسية في تحويلات المصريين العاملين بالخارج واستعادة السيولة في القطاع المصرفي.

الأموال الساخنة

واستفاد الجنيه المصري من عودة تدفقات الأموال الساخنة إلى أدوات الدين المصرية، وذلك بعد موجة تخرج منذ بدء الحرب الأميركية على إيران نهاية فبراير الماضي.

وسجلت تعاملات العرب والأجانب في السوق الثانوية للدين الحكومي في مصر، أمس الثلاثاء، صافي شراء قدره 1.33 مليار دولار، بحسب بيانات البورصة المصرية.

وواصلت تكلفة التأمين على الدين السيادية لمصر التراجع بعد الهدنة بين إيران والولايات المتحدة، حيث بلغت التراجعات خلال الأيام الثلاثة الأولى للهدنة 74 نقطة أساس للعقود أجل 5 سنوات لتصل إلى 3.35%، وهو أدنى مستوى لها منذ 6 مارس الماضي مقتربة من مستويات ما قبل الحرب.

توقعات سعر الدولار في مصر

توقعت وكالة التصنيف الائتماني "ستاندرد آند بورز" ارتفاع سعر الدولار في مصر إلى 55 جنيهاً بنهاية العام المالي الحالي وإلى 60 جنيهاً بنهاية العام المالي المقبل، ورجحت أن يصل إلى 63 جنيهاً بحلول يونيو 2028 و66 جنيهاً في يونيو 2029.

وقالت الوكالة إن السلطات المصرية تواصل التزامها بسعر صرف تحدده آليات السوق ضمن برنامجها المدعوم من صندوق النقد الدولي، وإنه منذ مارس 2024، أصبح سوق الصرف الأجنبي مدفوعاً بشكل أساسي بعوامل العرض والطلب، ما ساعد على استعادة القدرة التنافسية ودعم تعافي النشاط الاقتصادي.

وقدرت أن 10 مليارات دولار من الأموال الساخنة قد خرجت من مصر منذ بداية حرب إيران، وأن التحولات في شهية المخاطر العالمية تميل إلى التأثير بشكل كبير على الأسواق المالية في مصر، كما حدث خلال حرب روسيا وأوكرانيا في فبراير 2022 عندما خرج نحو 20 مليار دولار.

وتأتي هذه الحساسية بسبب الوجود الكبير للمستثمرين غير المقيمين في أدوات الدين الحكومية بالعملة المحلية، والتي تراجعت إلى 27.1 مليار دولار في 25 مارس، مقارنة بذروة بلغت 38.1 مليار دولار في يناير.

في المقابل، راكمت البنوك سيولة دولارية كبيرة مرتبطة بتدفقات أجنبية قوية خلال الأشهر الأخيرة، ما ساهم في وصول صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي إلى مستوى قياسي بلغ نحو 30 مليار دولار في يناير 2026.

معدلات التضخم في مصر

وقد أثر ارتفاع سعر الدولار في مصر منذ بدء الحرب على إيران على أسعار السلع، حيث كشفت البيانات ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى أعلى مستوى له منذ مايو الماضي، بعد أن تسببت الحرب في ارتفاع حاد في أسعار الطاقة العالمية وضعف العملة المحلية.

ورغم ارتفاع الجنيه مقابل الدولار فإن تداعيات الأزمة تُشكل تحدياً لتقدم مصر في كبح جماح ارتفاع أسعار المستهلكين، الذي بلغ مستوى قياسياً قدره 38% وسط أزمة اقتصادية في سبتمبر 2023.

وجاءت البيانات أعلى من توقعات المحللين، في استطلاع أجرته وكالة "رويترز" ونشرت نتائجه يوم الثلاثاء الماضي وكان من المتوقع ارتفاع معدل التضخم السنوي في المدن المصرية إلى 14.7% في مارس الماضي مع تسبب تداعيات الحرب على إيران في قفزة بأسعار الوقود وتراجع قيمة العملة.

ووفقاً لبيانات جمعتها بلومبرغ، ارتفع معدل التضخم الشهري إلى 3.2% من 2.8%، وهو أعلى مستوى له منذ فبراير 2024.

العربية Business

2026/04/15

<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2026/04/15/خسارة-جديدة-للدولار-في-مصر-الاموال-الساخنة-تنعش-الجنيه>